تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية في ضوء معايير التربية الإعلامية

ابراهيم أحمد عبد العليم [١]

أ .د| محمد معوض[٢] **د| محمد أحمد خليفة** [٣]

المُلستخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى توافق المضامين المقدمة في القنوات الفضائية التعليمية مع معايير التربية الإعلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجه لطلاب الشهادة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيًا بين معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية ومعايير التربية الإعلامية.
- وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيًا بين درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم ومعايير التربية الإعلامية.
- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين التلاميذ الذكور والإناث في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.
- توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين التلاميذ المقيمين بالحضر والريف في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.

١) باحث ماجستير بقسم الإعلام التربوي . كلية التربية النوعية . جامعة المنيا.

٢) أستاذ الإذاعة المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٣) مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي والخاص في (درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية)، وفي اتجاه التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي، بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين (درجة الاستفادة من البرامج التعليمية، معايير التربية الإعلامية، درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم، معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية)، وتم تقديم بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

Abstract:

The objective of the current research is to identify the compatibility of the content provided in the educational satellite channels with the criteria of media education. The researcher used the analytical descriptive method. The study tool consisted of a questionnaire directed to the students of the preparatory certificate.

- The existence of a positive correlation between statistical issues between education of satellite channels and media education standards.

وجود The existence of a positive correlation relationship between the degree of contribution of educational programs in the treatment of educational issues and media education standards.

- There are statistically significant differences between male and female students in evaluating the media treatment of education issues in educational satellite channels in light of media education standards.

توجد There are statistically significant differences between urban and rural students in evaluating the media treatment of education issues in educational satellite channels in light of media education standards.

توجد There are statistically significant differences between students enrolled in public and private education in the degree of follow-up to educational satellite channels, and in the direction of students enrolled in government education, while there are statistically significant differences between (the degree of benefit from educational programs, media education standards, Addressing education issues, addressing satellite education issues), and some recommendations were made in light of the results of the study.

مُقدمة:

إن الجدل القائم حول العلاقة بين التربية والإعلام ليس بالجديد، وقد أوضحت الدراسات والندوات التي تناولت هذه العلاقة أن هناك كثيرًا من جوانب المقاربة والمفارقة بينهما، وأن التطور التكنولوجي فرض مظهرًا مهماً من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، وأن الإعلام قد أصبح محوراً من محاور العملية التعليمية، وتم إدراج الإعلام التربوي ضمن التخصصات التربوية المنتشرة في المؤسسات التربوية (حمدان، ٢٠٠٤). بالإضافة لذلك فإن الثورة التكنولوجية جعلت التربية الإعلامية أكثر إلحاحا وبخاصة بعد أن فقدت الدول السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التليفزيونية، وفقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتساح الثقافي الأجنبي. وبعد أن ساعدت شبكة الانترنت على الغزو الثقافي وتهديد كثير من الثقافات الوطنية، تفاعل معها الصغار والشباب والكبار في تناول التيارات الثقافية والمذهبية والسياسية (Hamdan, 2004).

ومع الفوضى السائدة في المجال الإعلامي الخارجي، ومع التنافس والصراع بين أنماط الثقافة الوطنية والثقافات الأجنبية، ظهر التأثير الواضح

للصحف والمجلات وكتب الأطفال وأفلام المغامرات، وبرامج التلفاز ومواقع الانترنت على السلوك المنحرف، وجرائم العنف والعدوان، ولا سيما لدى الأطفال والمراهقين، والتأثير على كثير من المفاهيم والقيم والعادات، وعلى الهوية الثقافية. وأضحت المؤسسة التربوية مؤهلة أكثر من غيرها من المؤسسات لتمكين الطلبة من ثقافة إعلامية عقلانية واعية. ويقوم الإعلام في المجتمع المعاصر بدور كبير في تنشئة الأفراد، وبخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية.

وتتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية الأخرى، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع. كما أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتتعرض وسائل الإعلام لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة (الخطيب، ٢٠٠٤م، ١٧٨). وللإعلام دور بارز وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية لما يملك من خصائص تعزز من دوره، منها: جاذبيته التي تثير اهتمامات النشء، وتملأ جانباً كبيراً من وقت فراغهم، خاصة وأنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع، والثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة، وتحيط الناس علماً بموضوعات وأفكار ووقائع وأخبار ومعلومات ومعارف في جميع جوانب الحياة»، بالإضافة إلى أنها تجذب الجمهور إلى أنماط سلوكية مرغوب فيها، وتحقق له المتعة بوسائل متنوعة على مدار الساعة بما يشبع حاجاته. لقد استطاع الإعلام أن يغزو البيت والشارع والمدرسة ويحدث تغيراً كبيراً في القيم، وإذا لم يواجه ذلك

بعملية تربوية منظمة تواكب هذا التطور المذهل، فسوف سيؤدي إلى التخبط والعشوائية بل والضياع في العملية التربوية.

وتمتلك وسائل الإعلام عدة وسائل جماهيرية أهمها: التليفزيون، والإذاعة والإنترنت، والصحافة الورقية والإلكترونية، والمعارض، والمتاحف والمسرح والسينما والمكتبات وغيرها، وقد كان التطور في هذه الوسائل الإعلامية مذهلاً، جعل المعمورة تقترب وتتداخل عبر شبكة من الاتصالات والأطياف الضوئية، وتتخطى حواجز الزمان والمكان، وأصبح الإعلام أحد محددات السلوك، أو أحد العوامل المؤثرة فيه بقوة. إن القنوات الفضائية، وأضحت وسائل الإعلام الأخرى ذات تأثير لا يُقاوم على سلوك الأطفال (العويني، ١٩٨٣).

وأمام هذا الدور الإعلامي المؤثر في التفكير والقيم والسلوك والعواطف أصبح من الضروري أن تتكاتف جهود التربويين والإعلاميين لتعزيز مسيرة الإعلام التربوي وتطوير دوره في المجتمع المعاصر. وأدى نجاح التعليم عن بعد عن طريق استخدام الوسائل السمعية (الإذاعة) متمثلة في الإذاعات التعليمية بالإضافة إلى نجاح أكبر عبر التلفاز كوسيلة بصرية وسمعية ومع انتشار القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية تكونت لبعض الدول عن طريق الجامعات والمؤسسات التعليمية – فكرة القنوات الفضائية التعليمية.

وقد قامت بعض وزارات التربية والتعليم في الكثير من الدول العربية بتهيئة معامل مناهل المعرفة المتاحة بالمدارس بمختلف المراحل التعليمية لاستقبال تلك القنوات والاستفادة من برامجها التعليمية التي تبثها وذلك بتزويد تلك المعامل بالأجهزة اللازمة من تليفزيون ، فيديو، وأجهزة عرض وأجهزة استقبال فضائي ، وكذلك تعيين أخصائي تكنولوجيا التعليم في تلك المعامل ليكون مسئولاً عن تشغيل تلك الأجهزة.

وحيث أن الباحث في هذا البحث تتطلع لإمكانية تحديث أسلوب التعليم عن بُعد من خلال استخدام تقنيات القنوات الفضائية التعليمية بحيث يخلق جو التواصل بين البرنامج والمتلقي بحيث تتم الإجابة على الأسئلة والاستفسارات من التلاميذ إلى جانب إمكانية استخدام الأخصائي والمعلم في ترشيد العملية التعليمية والسعي الي البحث عن إلي أي مدي يتم استغلال تلك القنوات من خلال التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وعن المضمون المقدم وطريقة وإطار ذلك المضمون في ضوء معايير التربية الإعلامية.

الدراسات السابقة:

(١) **دراسة مازن محمد، وفاطمة نبيل (٢٠١٥)، بعنوان: "إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي واتجاههم نحوهما".** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك أخصائي الإعلام التربوي لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي واتجاههم نحو كل منهما، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك علي عينه قوامها (١٢٠) أخصائيًا من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) المصرية؛ كما استخدما الباحثان استمارة استبيان، ومقياسان الأول لدراسة مفهوم التربية الإعلامية والآخر لدراسة مفهوم الإعلام التربوي واتجاه عينة الدراسة نحو كل منهما. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن أكثر الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب المُتعلمين على معايير التربية الإعلامية جاء في مُقدمة الأنشطة الإذاعية (الإذاعة المدرسية) بنسبة ٥١.٧٪، ثم في المرتبة الثانية الأنشطة التليفزيونية (البرامج الإخبارية والأفلام الوثائقية) بنسبة ٢٨.٣٪، ثم في المرتبة الثالثة

الأنشطة الصحفية (الجرائد والمجلات وصحف الحائط والتصوير الصحفي) بنسبة ١١.٧٪.

(٢) **دراسة أحمد جمال حسن (٢٠١٥)؛ بعنوان: "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الجامعة"**. هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الجامعة وذلك باستخدام منهجين بحثيين، هما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، علي عينة قوامها (٣٢) طالبًا من تلاميذ الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات من خلال اختبار في التربية الإعلامية، مقياس المسئولية الاجتماعية، واستبانة مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، وبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية وإنتاجها. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** بناء نموذج التربية الإعلامية؛ ووضع قائمة مهارات للتربية الإعلامية، حيث أثبتت نتائج الدراسة الحالية أثرًا كبيرًا لنموذج التربية الإعلامية حيث وجد: تحصيل مرتفع في الجانب المعرفي لموضوع التربية الإعلامية؛ وكذلك ثُبت أيضًا أن هناك تحصيل مرتفع في الجانب المعرفي المهاري لموضوع مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، وألقية الدراسة تنمية الجانب الوجداني لموضوع المسئولية الاجتماعية، وقد أثبتت الدراسة أن تحصيل الجانب المهاري لموضوع التربية الإعلامية.

(٣) **دراسة بريماك وبريانى (٢٠١٤)Primack, Brian A؛ بعنوان: "مُقارنة بين التربية الإعلامية والتعليم المُعتاد لمنع استخدام التبغ: تجربة عشوائية عنقودية"**. هدفت هذه الدراسة إلي مقارنة بين التربية الإعلامية والتعليم المُعتاد لمنع استخدام التبغ، وذلك باستخدام التجربة العشوائية العنقودية، وتحديد ما إذا كان منهج التربية الإعلامية يُساعد على مكافحة التدخين لدى المُتعلمين

ويؤثر على العوامل المُرتبطة بالتدخين في سن المُراهقة، وذلك علي عينه قوامها (١١٧٠) طالبًا من تلاميذ المدارس الثانوية، وتم اختيار المُتعلمين من خلال الفصول الدراسية لمنهج التربية الإعلامية. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن منهج التربية الإعلامية أكثر فاعلية من البرنامج التعليمي في تقليل انتشار التدخين بين المُراهقين، وأن غير المُشاركين في التربية الإعلامية اختلفت نظرتهم للتدخين مقارنة مع المُشاركين.

(٤) **دراسة سراج على عبد الله (٢٠١٣)؛ بعنوان: "فاعلية برنامج مُقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الإلكترونية"**. هدفت هذه الدراسة إلي قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التليفزيونية والمواقع الالكترونية، وذلك باستخدام منهجين بحثيين، وهما: المنهج لوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) طالبًا من تلاميذ الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، واستخدمت الدراسة عدة أدوات لجمع البيانات، ومنها: اختبار التعامل مع وسائل الإعلام، قائمة (بمهارات التعامل مع القنوات الفضائية، والمواقع الالكترونية)، مقياس يحتوي على مجموعة من العبارات لمعرفة رؤية الطالب حول التربية الإعلامية، والرسائل الإعلامية، وطرق التعامل معها. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن العلاقات في المعايير السبع التي تستند عليها الفروض جاءت دالة لصالح المجموعة التجريبية، وتتمثل تلك المعايير، في: إشكاليات التربية الإعلامية، تحليل الرسالة الإعلامية، تطبيق معايير المحتوى، تطبيق المعايير الجمالية، تأثير الوسيلة، الرسالة الإعلامية، المنتج السينمائي.

(٥) **دراسة شريفة رحمة الله سليمان (٢٠١٣)، بعنوان: "استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات المتحدة"**. هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج تضمين مفهوم التربية

الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، والدراسة تنتمي للدراسات الوصفية وذلك باستخدام المنهج المسحي كمنهج أساسي في هذه الدراسة ومنهج البحوث الكيفية، علي عينة قوامها (١٨٧) مفردة من تلاميذ وطالبات مرحلة الصف التاسع من المدارس الحكومية، واستخدمت الباحثة المقابلات الشخصية بالإضافة إلي استمارة الاستبيان في جمع المعلومات. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين أفراد عينة الدراسة (التلاميذ/الطالبات) في مهارة استقبال الرسالة الإعلامية، ما ترتب عليه ضعف مستوي التفكير الناقد لديهم لمحتويات الرسائل الإعلامية التي تناولها عبر وسائل الاتصال؛ كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة (التلاميذ/ة) طبقاً لمستوى مهارة فهم الرسالة الإعلامية، وهو ما أثر بالإيجاب علي مستوي ممارسة العينتين لمهارة التفكير الناقد خلال فترة تقديم البرنامج التجريبي لهم، أوضحت نتائج الدراسة أنهم يمتلكون المقدرة علي الحوار والمناقشة لو أتيح لهم المجال والفرصة لتبادل الآراء، وهذا ما يمكن تنميته وتطويره من خلال مواضيع المناهج المدرسية، وخاصة تلك المواضيع التي يتم تناولها إعلامياً عبر مختلف الوسائل.

(٦) **دراسة رشا عبد اللطيف محمد (٢٠١١)، بعنوان: "معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر علي المضامين التلفزيونية من منظور الخبراء"**. هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقا في التعامل مع المضامين التلفزيونية في المجتمع المصري من منظور الخبراء، وذلك لحماية الجمهور خاصة الأطفال والمراهقين والشباب من التأثيرات السلبية للتلفزيون، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية الكمية واعتمدت الدراسة علي منهج المسح وأجرت الباحثة دراسة ميدانية علي عينة من الخبراء بلغ حجمها (٢٠٠) خبير من الخبراء في الإعلام والتربية والإعلام التربوي والإعلام المدرسي وعلمي النفس والاجتماع، واعتمدت الباحثة في جمعها للبيانات

علي استمارة استبيان بالمقابلة. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن جميع الخبراء في العينة وافقوا علي حاجة المجتمع المصري إلي التربية الإعلامية، كما جاء معيار "إدراك أن وسائل الإعلام لها تأثيرات علي الفرد والمجتمع" في مقدمة المعايير التي يجب أن تستند إليها التربية الإعلامية، يليه معيار "التفكير النقدي لما تبثه وسائل الإعلام" في المرتبة الثانية، يليه معيار "إدراك الأبعاد التجارية والسياسية والاجتماعية والثقافية والجمالية للرسالة الإعلامية".

(٧) **دارسة لمياء محمد وجدي (٢٠١٠)، بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية علي عينة من الجمهور"**. هدفت هذه الدراسة إلى النظر في إمكانية تدريب أمهات لأطفال ما بين السادسة والتاسعة من العمر على تطبيق مهارات التربية الإعلانية مع أطفالهن في المنزل. وقد التحقت الأمهات بدورة مكونة من ٨ أجزاء والتي تم تدريسها عبر الإنترنت وكان هدفها هو إمدادهن بمهارات ومعلومات تمكنهن من نقد الإعلانات مع أطفالهن بنجاح. وتم استخدام المنهج التجريبي طريقة المجموعة الواحدة وتم الحصول علي عينة الأمهات من الطرق التالية (عينة تطوعية، عينة سهل المنال، عينة كرة الثلج) وفي بداية البرنامج التحق ٣٢أماً بالدورة التدريبية إلا أن عدد الأمهات الآتي أكمل البرنامج بالفعل كان ١٤ أماً. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن البرنامج قد نجح في خلق جو من الحوار في المنزل فيما يتعلق بتحليل الإعلانات، كما أن الأمهات قمن بإعلام الباحثة بأن الأطفال قاموا بتطبيق بعض ما تعلموه علي بقية البرامج وبدون توجيه الأم حيث قاموا بتحليل الموسيقي والأصوات والمؤثرات الصوتية والكلمات المستخدمة مما يبين نجاح البرنامج.

(٨) **دارسة ويب، تيريزا وآخرين Webb, Theresa & others (٢٠٠٩)، بعنوان: التربية الإعلامية كاستراتيجية لمنع العنف: دراسة استطلاعية.** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج "ما بعد اللوم: تحدى العنف بوسائل الإعلام" بمدارس التعليم الإعدادي بلوس أنجلوس، ومدى تحقُّق الهدف

منه، وهو زيادة قدرة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير النقدي وزيادة المعلومات عن حقيقة العنف المقدَّم بوسائل الإعلام والعنف بالواقع. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان أداه جمع البيانات، علي عينه قوامها (٢٦٢) من أطفال المدارس الإعدادية بلوس أنجلوس. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بمتوسط درجات الاختبار بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث على الاختبار بعد تعرُّضهم للبرنامج.

(٩) **دراسة طلال بن عقيل بن عطاس (٢٠٠٩) بعنوان: "تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة في الجامعات السعودية"**. هدفت الدراسة إلي إبراز العلاقة بين التربية والإعلام في الأدبيات التربوية وفي ضوء مفاهيم التربية الإسلامية وتوضيح مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها في المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقية المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الوصفي المسحي بما يشتمل عليه من خطوات علمية و منهجية، وشملت عينة الدراسة علي (٢٠٩) مفردة من أساتذة التربية والإعلام في الجامعات السعودية التي يتواجد بها تخصصا التربية والإعلام وهم جامعات (أم القرى – طيبة – الملك عبد العزيز – الملك سعود – الإمام محمد بن سعود)، واستخدام الباحث الاستبيان في جمع المعلومات عن واقع التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الجامعي السعودي. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أهمية إعداد التلاميذ للتعامل مع التحدي الإعلامي المعاصر، كما أن التربية الإعلامية ضرورة ملحة لإعداد الأجيال في القرن الواحد والعشرين، وهي تعني قراءة الرسالة الإعلامية وتحليلها ونقدها وتقويمها والمشاركة في إنتاجها، كما أن التربية الإعلامية تقوم علي فلسفة التناول الناقد للمضامين الإعلامية، وهو اتجاه يتكامل مع الاتجاه الوقائي وليس بديلاً عنه.

(١٠) دراسة خالد صلاح الدين حسن (٢٠٠٨) بعنوان "اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات: في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي". هدفت هذه الدراسة إلي تحليل محددات الوعي الإعلامي The Media Literacy لدى الرأي العام المصري وتأثيره علي اتجاهات الرأي العام المصري نحو دور وسائل الإعلام في بث ونشر الشائعات السلبية في المجتمع، وتعتمد الدراسة علي منظور المسئولية الاجتماعية الذي يركز علي تفعيل وتنمية القدرات النقدية للرأي العام إزاء المضامين الإعلامية، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية الكمية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي، وتم الاعتماد علي عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من مختلف أحياء مدينة القاهرة سواء الفقيرة أو المتوسطة أو الراقية. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** ارتفاع وعي الرأي العام المصري بمعايير الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية غير المسئولة المتمثلة في ترويج الشائعات وتعضيد انتشارها في المجتمع المصري بنسبة (٨٨٪) من أراء المبحوثين في العينة، كما وافق المبحوثين بنسبة (٩٤.٣٪) من العينة علي أن الوسائل التقليدية (التلفزيون والصحف) تتيح انتشاراً متزايداً للشائعات بدور أكبر من الانترنت وذلك في ضوء خصوصية المجتمع المصري، مما يدل علي ارتفاع وعي الرأي العام المصري بمحددات الوعي الإعلامي الخاصة بطبيعة الوسيلة الإعلامية وارتباطها بحجم انتشار الشائعة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعميق المشكلة البحثية وأهميتها.
- المساعدة في صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها, بالإضافة إلى تصميم أدوات الدراسة.

- تعرف الباحث على ما قدمته الدراسات السابقة في موضوعات متغيرات الدراسة.

مشكلة البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والمؤتمرات المتخصصة في المجال وكذلك ما قام به الباحث من زيارات ميدانية للمدارس المزودة بخاصية الاستقبال الفضائي (التليفزيون) وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة من طلبة الصف الثالث الإعدادي من مدارس مدينة المنيا سواء بالمدارس الحكومية والخاصة وزيارة لبعض المدارس بالريف والحضر للتعرف على واقع استخدام هذه البرامج التعليمية المذاعة عبر الفضائيات والصعوبات التي تواجههم في سبيل تحقيق الاستفادة القصوى من هذا الجهد المبذول، والسؤال عن القائم بالاتصال في تلك القنوات، وهل هذه المحتويات متوافقة مع معايير التربية الإعلامية، ومن خلال الكثير من اللقاءات مع تلاميذ المدارس الإعدادية المتمثلة في عينة الدراسة ومن خلال مجموعات نقاش عن تلك القنوات ومضامينها ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة في صعوبة استفادة التلاميذ من البرامج التعليمية المذاعة عبر القنوات الفضائية التعليمية والتي تبث في مواعيد محددة تستقبلها المدارس فيما يسمى بمعمل الأوساط المتعددة والقائم عليها أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدرسة، أو تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي او تعرض هؤلاء التلاميذ لتلك المضامين في المنازل. ومن خلال جلسات مجموعات النقاش مع التلاميذ وجلسات عصف الذهن والمقابلات الشخصية للتلاميذ وجد الباحث بعض المشكلات ومنها:

- عدم إذاعة البرامج في المواعيد المخصصة لها والمذكورة في الخطة الواردة من الوزارة.
- عدم توافق مواعيد إذاعة تلك البرامج في المواد المختلفة مع جدول الحصص المدرسي.

- عدم انضباط عنصر الصوت أو الصورة في أوقات كثيرة.
- معظم القاعات الخاصة باستقبال تلك القنوات غير مجهزة وضيقة لا تستوعب حجم التلاميذ أو بجانبها مصادر ضوضاء أو شوشرة تؤثر على استيعاب التلاميذ.
- قلة خبرة أخصائي تكنولوجيا التعليم أحيانا لتشغيل الأجهزة الموجودة بالمعمل.
- هل تتوافق تلك المضامين مع معايير التربية الإعلامية.؟

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: "**هل تتوافق المضامين المقدمة في القنوات الفضائية التعليمية مع معايير التربية الإعلامية؟** وينبع من ذلك السؤال الرئيس للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما واقع استخدام القنوات الفضائية التعليمية؟
- كيف يمكن الاستفادة القصوى من توفر القنوات الفضائية التعليمية في التعليم بعيدا عن حجرات الفصول والمدارس؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ قبل مشاهدة البرامج التعليمية المبثة عبر القنوات التعليمية وبعد مشاهدتها؟
- هل تتوافق مواعيد إذاعة تلك البرامج التعليمية مع مواعيد التلاميذ والجداول وتوصيف المقرر والمناهج.؟
- هل تتوافق تلك المضامين مع مضامين التربية الإعلامية.؟

أهداف البحث:

ويتمثل الهدف الرئيس لتلك الدراسة في "التعرف على مدى توافق المضامين المقدمة في القنوات الفضائية التعليمية مع معايير التربية الإعلامية، ولتحقيق هذا الهدف كان من الضروري البحث والتعرف علي مجموعة من الأهداف الآتية:

- التعرف على نشأة القنوات التعليمية الفضائية والتعليم من بعد وخصائصه وأهميته وأهدافه والدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية في التعليم (التدريس) كأحد أساليب التعليم من بعد.
- التعرف على آراء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والمعلمين حول مدى الاستفادة من البرامج التعليمية المذاعة عبر الفضائيات للمرحلة الإعدادية.
- تحديد فاعلية التعليم عن طريق القنوات الفضائية التعليمية في تدريس المناهج للمرحلة الإعدادية و صعوبات استخدامها.

حدود الدراسة:

- الحد البشرى: طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي في ٤ مدارس من مدارس المرحلة الإعدادية بالمنيا.
- الحد الموضوعي: مضامين البرامج التعليمية المقدمة للمرحلة الإعدادية في القنوات التعليمية المتخصصة.
- الحد الزمني: زمن تطبيق الدراسة في العام ٢٠١٦ – ٢٠١٧م.

أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان موجه لطلاب الشهادة الإعدادية.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات البحث سوف تسير الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع.
- إعداد الاستبيان الخاص بطلاب الشهادة الإعدادية وتحكيمه ووضعه في شكله النهائي .

- اختبار عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي بمدارس مدينة المنيا استطلاعيًا.
- تطبيق عينة الدراسة الأساسية.
- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

منهج الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، لذلك اعتمدت علي المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون.

أدوات الدراسة:

سوف يستخدم البحث استمارة استبيان: تطبق على عينة عشوائية قوامها(٤٠٠) مفردة على الجمهور المصري بمحافظتي, (المنيا, القاهرة).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الجُزء من الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، من خلال الآتي:

- **البيانات الأساسية لعينة الدراسة:** أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمديه قوامها (٤٥٨) تلميذًا من تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي بمُحافظة المنيا، مع مُراعاة تمثيل الجنسين في كل من التعليم العام والتعليم الخاص (اللغات)، وتم استرجاع (٤٢٦) استمارة، كما تم استبعاد (٢٦) استمارة لعدم اكتمالها، وبهذا يُصبح عدد العينة الأساسية (٤٠٠)، وتم ترقيم الاستمارات من (١: ٤٠٠) وترميزها وفق البرنامج الإحصائي SPSS, ومن خلال فحص البيانات

يُمكن تقديم صورة عن خصائص مُجتمع الدراسة وفقًا للمُتغيرات الديموغرافية، وذلك على النحو الآتي:

- **مُنذ متى تتعرض للقنوات الفضائية التعليمية؟**

جدول (١) مدى التعرض للقنوات الفضائية التعليمية

مدي التعرض للقنوات الفضائية التعليمية	ك	%
أقل من سنة	٣١٠	٪٧٧.٥٠
أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات	٦٩	٪١٧.٢٥
ثلاث سنوات فأكثر	٢١	٪٥.٢٥
الإجمالي	٤٠٠	٪١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (١) ما يلي: جاء نسبة التعرض للقنوات الفضائية التعليمية لأقل من سنة (٪٧٧.٥٠)، في حين جاء نسبة التعرض أكثر من سنة وأقل من ثلاث سنوات (١٧.٢٥)، في حين جاء نسبة التعرض ثلاث سنوات فأكثر (٥.٢٥).

- **لماذا تُتابع القنوات الفضائية التعليمية؟**

جدول (٢) أسباب مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية

أسباب مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية	التكرار	النسبة المئوية
تُلبي احتياجاتي التعليمية	١٧٩	٪٤٤.٧٥
مُمتعة ومُشوقة في عرضها	١٧٨	٪٤٤.٥٠
تنوع في طرائق التدريس	١٣٢	٪٣٣.٠٠
تستخدم مؤثرات حية، وتجري تجارب عملية	١٠٦	٪٢٦.٥٠
توفر لي الوقت والجهد والتكاليف	٩٧	٪٢٤.٢٥
تختار بعناية المُعلمين القائمين بالشرح عبر شاشاتها	٧٩	٪١٩.٧٥

أسباب مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية	التكرار	النسبة المئوية
تتناول أساليب تدريس فعالة وجذابة	١٠٣	٢٥.٧٥٪
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	١٠٠.٠٠٪

يتضح من جدول (٢) ما يلي : جاء في الترتيب الأول من حيث أسباب مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية (تُلبي احتياجاتي التعليمية)، في حين جاء في الترتيب الأخير (تختار بعناية المُعلمين القائمين بالشرح عبر شاشاتها).

- **إلى أي مدى تُتابع البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية؟**

جدول (٣)

مدى متابعة البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية

مدى المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	٢٠٣	٥٠.٧٥٪
أحياناً	١٠٩	٢٧.٢٥٪
نادراً	٨٨	٢٢.٠٠٪
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠٠٪

يتضح من جدول (٣) ما يلي: جاء نسبة متابعة البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية (٥٠.٧٥٪)، في حين جاء نسبة المتابعة أحياناً (٢٧.٢٥٪)، في حين جاء نسبة المتابعة نادراً (٢٢.٠٠٪). وتتفق هذه النتيجة مع أعدد التلاميذ التي لا تعتمد على الدروس الخصوصية وتكتفي بشرح المدرسة أو أولياء الأمور في البيت، أو الاعتماد على هذا المصدر من البرامج في شرح الدروس الخصوصية.

- **ما أسباب انتظامك في مُتابعة هذه القنوات؟**

جدول (٤) أسباب الانتظام في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية

أسباب الانتظام في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية	التكرار	النسبة المئوية
تُقدم الدروس بطريقة مُبسطه	١٧٩	٪٨٨.١٨
استطيع مُتابعتها من المنزل	١٠٦	٪٥٢.٢٢
ليس لدي نقود كافية للدروس الخصوصية	١١١	٪٥٤.٦٨
اعتبرها وسيلة للاستذكار والمراجعة	١٣٤	٪٦٦.٠١
وسيلة سهلة وفي متناول مُعظم التلاميذ	٩٨	٪٤٨.٢٨
إجمالي من سئلوا	٢٠٣	٪١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (٤) ما يلي: جاء في الترتيب الأول من حيث الانتظام في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية (تُقدم الدروس بطريقة مُبسطه)، حيثُ تعتمد على كائنات تعليمية مُتعددة سواء ثابتة أو متحركة كالصور والرسومات، بالإضافة للوسائط المُتعددة كالصوت والمقاطع المرئية، في حين جاء في الترتيب الأخير (وسيلة سهلة وفي متناول مُعظم التلاميذ).

- **ما أسباب عدم انتظامك في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية؟**

جدول (٥) أسباب عدم الانتظام في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية

أسباب عدم انتظام مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية	التكرار	النسبة المئوية
مُستوى المُعلمين بها قصور	١٩	٪٩.٦٤
ليس لدي وقت كافي	١٢٨	٪٦٤.٩٧
استطيع تحميل ما احتاجه من الحلقات المسجلة من شبكة الإنترنت	٧٨	٪٣٩.٥٩
اكتفي بشرح المدرسة	٧٤	٪٣٧.٥٦

إجمالي من سئلوا	١٩٧	١٠٠.٠٠٪

يتضح من جدول (٥) ما يلي: جاء في الترتيب الأول من حيث عدم الانتظام في مُتابعة القنوات التعليمية الفضائية (ليس لدي وقت كافي) وذلك يرجع لارتباط الطُلاب بمواعيد دروس خصوصية أو العمل، في حين جاء في الترتيب الأخير (مُستوى المُعلمين بها قصور).

- **من وجهة نظرك، هل القنوات الفضائية التعليمية تتناول الموضُوعات بنفس الطريقة؟**

جدول (٦)

مدى تناول القنوات الفضائية التعليمية للموضوعات بنفس الطريقة

مدى التناول	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٢٨	٥٧.٠٠٪
إلى حد ما	١٥٣	٣٨.٢٥٪
لا	١٩	٤.٧٥٪
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠٠٪

يتضح من جدول (٦) ما يلي: جاء نسبة تناول القنوات الفضائية التعليمية للموضوعات بنفس الطريقة (٥٧.٠٠٪)، يُمكن إرجاع ذلك إلى وجود نفس المُحتوى في كثير من القنوات التعليمية، في حين جاء نسبة التناول إلى حد ما (٣٨.٢٥٪)، في حين جاء نسبة عدم التناول (٤.٧٥٪).

- **ما أكثر المواد الدراسية التي تفضل مُتابعتها في القنوات التعليمية الفضائية؟**

جدول (٧) أكثر المواد الدراسية التي المفضل متابعتها في القنوات التعليمية الفضائية

المواد	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	٢٣٦	٪٥٩.٠٠
الرياضيات	١٩٣	٪٤٨.٢٥
التربية الدينية	١٢٥	٪٣١.٢٥
اللغة الانجليزية	١٨٥	٪٤٦.٢٥
العلوم	١٦١	٪٤٠.٢٥
الدراسات الاجتماعية	١٢١	٪٣٠.٢٥
الحاسب الآلي	١٢١	٪٣٠.٢٥
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	٪١٠٠.٠٠

يتضح من جدول (٧) ما يلي: جاء في الترتيب الأول من حيث أكثر المواد الدراسية التي المفضل متابعتها في القنوات التعليمية الفضائية (اللغة العربية)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم فهم الطُلاب لهذه المادة تحديدًا خاصةً الجزء المتعلق بالنحو في الفصول الدراسية أو الدروس الخصوصية، في حين جاء في الترتيب الأخير (الدراسات الاجتماعية، الحاسب الآلي).

- **ما مُقترحاتك لتفعيل دور القنوات التعليمية الفضائية لتنمية العملية التعليمية؟**

جدول (٨) مُقترحات تفعيل دور القنوات التعليمية الفضائية لتنمية العملية التعليمية

المقترح	**التكرار**	**النسبة المئوية**
استغلال أكثر لإمكانيات التليفزيون من صوت	**٢٩٤**	**٪٧٣.٥٠**

وصورة		
الأخذ بنتائج الدراسات السابقة في تطوير القنوات التعليمية	١٠٦	٢٦.٥٠٪
إجمالي من سئلوا	٤٠٠	١٠٠.٠٠٪

يتضح من جدول (٨) ما يلي : جاء في الترتيب الأول من حيث مُقترحات تفعيل دور القنوات التعليمية الفضائية لتنمية العملية التعليمية (استغلال أكثر لإمكانيات التليفزيون من صوت وصورة)، فى حين جاء في الترتيب الأخير (الأخذ بنتائج الدراسات السابقة في تطوير القنوات التعليمية).

- **أمامك مجموعة من العبارات التي تُحدد درجة استفادتك من البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية؟**

جدول (٩)

درجة الاستفادة من البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق			
تُنمي القنوات الفضائية التعليمية التفكير والإبداع لدى التلاميذ	٣٠٦	٨٢	١٢	١٠٩٤	٩١.١٧	٣٥٣.٧٨*
تقدم كافة المواد الدراسية بنفس الجودة والإتقان	٢٣١	١١٩	٥٠	٩٨١	٨١.٧٥	١٢٥.١٧*
تُكسب التلاميذ معارف ومفاهيم جديدة	٢٦٥	٩١	٤٤	١٠٢١	٨٥.٠٨	٢٠٣.٣٢*

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق			
تُثير الدافعية للتعلُم من قبل التلاميذ	١٩٢	١٥٠	٥٨	٩٣٤	٧٧.٨٣	*٧٠.٤٦
تنوع في طريقة العرض والانتقال السلس بين عناصر الدرس	٢١٨	١٣٦	٤٦	٩٧٢	٨١.٠٠	*١١١.٠٢
تُطبق استراتيجيات التعلم الحديثة	٢٠٨	١٥٥	٣٧	٩٧١	٨٠.٩٢	*١١٤.٩٤
لديها فريق عمل كفؤ	١٩٥	١٤٥	٦٠	٩٣٥	٧٧.٩٢	*٦٩.٨٨
تغني عن الدروس الخصوصية	١٧١	١٢٢	١٠٧	٨٦٤	٧٢.٠٠	*١٦.٨١
تُقدم أمثلة ونماذج حية وأفلام تسجيلية ووثائقية للتلاميذ	٢٣٠	١٢٦	٤٤	٩٨٦	٨٢.١٧	*١٣٠.٣٤
وسيلة مُساعدة بجانب المدرسة	٢١٦	١٣٦	٤٨	٩٦٨	٨٠.٦٧	*١٠٥.٩٢
أوقاتها مُناسبة بالنسبة لي	١٩٨	١٥٠	٥٢	٩٤٦	٧٨.٨٣	*٨٣.٠٦
تُنمي التفكير العلمي للتلاميذ	١٩٣	١٧٣	٣٤	٩٥٩	٧٩.٩٢	*١١٢.٥١
تُكمل دور المدرسة التعليمي والتثقيفي	١٩٦	١٤٩	٥٥	٩٤١	٧٨.٤٢	*٧٧.٣٢

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق			
ليس لديها حافز للتقدم في العملية التعليمية	١٤١	١٥٣	١٠٦	٨٣٥	٦٩.٥٨	*٨.٩٥
تفتقر للتواصل والحوار بينها وبين التلاميذ	١٥٨	١٦٠	٨٢	٨٧٦	٧٣.٠٠	*٢٩.٦٦
• تُقدم مادة تعليمية غير جذابة وغير مُشوقة	١٤٩	١٣٤	١١٧	٨٣٢	٦٩.٣٣	*٣.٨٥
الدرجة الكلية				١٥١١٥	٧٨.٧٢	

قيمة (كا٢) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لدرجة الاستفادة من البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية ما بين (٦٩.٣٣٪ : ٩١.١٧٪)، حيث جاء في الترتيب الأول (تُنمي القنوات الفضائية التعليمية التفكير والإبداع لدى التلاميذ)، بينما جاء في الترتيب الأخير (تُقدم مادة تعليمية غير جذابة وغير مُشوقة)، كما بلغت النسبة الكلية للاستفادة (٧٨.٧٢٪). كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في درجة الاستفادة من البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية وفي اتجاه الموافقة، فيما عدا العبارة (١٦) فتوجد فروق غير دالة إحصائياً.

- **أمامك مجموعة من العبارات التي تُحدد البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية ومعايير التربية الإعلامية؟**

جدول (١٠)

معايير التربية الإعلامية

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
تُتيح القنوات التعليمية وصولاً سهلاً للمادة التعليمية	٣١٦	٦٦	١٨	١٠٩٨	٩١.٥٠	*٣٨٤.٠٢
تُتيح القنوات التعليمية فهمًا أعمق للمادة التعليمية	٢٤٩	١١٩	٣٢	١٠١٧	٨٤.٧٥	*١٧٨.٩٠
تُتيح القنوات التعليمية الفضائية حُرية الرأي والتعبير لكل التلاميذ	٢٣٦	١١٣	٥١	٩٨٥	٨٢.٠٨	*١٣٣.٠٠
تكفل حق التلاميذ في المعرفة والحصول على المعلومات	٢٤٣	١٢١	٣٦	١٠٠٧	٨٣.٩٢	*١٦٢.٤٠
تقوم بواجبها في التغطية الشاملة للأحداث العلمية والتعليمية	١٩٧	١٤٣	٦٠	٩٣٧	٧٨.٠٨	*٧١.٤٤
تُقدم الجودة النوعية في العملية التعليمية لجمهور التلاميذ	١٩٤	١٤٣	٦٣	٩٣١	٧٧.٥٨	*٦٥.٤١

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
موضوعية في عرضها وتقديمها للمعلومات كالأحداث التاريخية والاقتصادية والسياسية	٢٠٧	١٣٥	٥٨	٩٤٩	٧٩.٠٨	*٨٣.٢٩
تُقدم المعلومات كما هي دون تشويه	١٨٣	١٣٦	٨١	٩٠٢	٧٥.١٧	*٣٩.١٠
دقيقة في عرضها للمادة التعليمية	٢٠٥	١٢٠	٧٥	٩٣٠	٧٧.٥٠	*٦٥.٣٨
تقوم بالتحديث الدوري للمعلومات	١٩٨	١٣٦	٦٦	٩٣٢	٧٧.٦٧	*٦٥.٤٢
تحرص على تدريب وإعداد وتأهيل القائمين بالاتصال فيها	٢٠٨	١٢٥	٦٧	٩٤١	٧٨.٤٢	*٧٥.٣٤
تقوم بتعديل عادل ومُنصف على الأحداث	١٨٤	١٥٠	٦٦	٩١٨	٧٦.٥٠	*٥٥.٣٤
تحترم حقوق الغير في التعبير عن آرائهم	١٩٤	١٢٦	٨٠	٩١٤	٧٦.١٧	*٤٩.٣٤
توجه التلاميذ إلى	٢٢٩	١١٤	٥٧	٩٧٢	٨١.٠٠	*١١٥.١٥

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
كيفية التعامل مع التراث المصري						
توجه التلاميذ إلى ضرورة المُحافظة على المُمتلكات العامة	٢١٦	١٣٨	٤٦	٩٧٠	٨٠.٨٣	*١٠٨.٦٢
تُساعد في علاج بعض مظاهر الغزو الفكري والثقافي لدى التلاميذ	٢١٤	١٣٨	٤٨	٩٦٦	٨٠.٥٠	*١٠٣.٥٨
تُنمي الاتجاه نحو القراءة والاطلاع	٢٣١	١٢٥	٤٤	٩٨٧	٨٢.٢٥	*١٣١.٩٢
تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى التلاميذ والمعلمين	٢٢٧	١٣٢	٤١	٩٨٦	٨٢.١٧	*١٢٩.٧٦
ترسيخ المناهج الدراسية، وتوضيحها بشكل تطبيقي مُبسط، بعيداً عن أسلوب التلقين	١٨٠	١٧٨	٤٢	٩٣٨	٧٨.١٧	*٩٣.٨٦

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
تطوير قدُرة التلاميذ على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات	٢٢٦	١٣٩	٣٥	٩٩١	٨٢.٥٨	*١٣٧.١٧
تنمية السلوك الإبداعي لدى التلاميذ	٢٥٦	٩٩	٤٥	١٠١١	٨٤.٢٥	*١٨٠.٢٢
تنمية السلوك الواعي إعلاميًا لدى التلاميذ	٢٢٨	١٢٥	٤٧	٩٨١	٨١.٧٥	*١٢٣.٦٤
الدرجة الكلية				٢١٢٦٣	٨٠.٥٤	

قيمة (**كا٢**) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لمعايير التربية الإعلامية ما بين (٧٥.١٧٪ : ٩١.٥٠٪)، حيث جاء في الترتيب الأول (تُتيح القنوات التعليمية وصولاً سهلاً للمادة التعليمية)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات التربية الإعلامية كدراسة (رشا عبد اللطيف، ٢٠١١)، ودراسة (أحمد جمال، ٢٠١٥) حيث يعد الوصول أول مهارة من مهارات التربية الإعلامية التي تتفق مع معاييرها، بينما جاء في الترتيب الأخير (تُقدم المعلومات كما هي دون تشويه)، وهي نتيجة طبيعية لما تُقدمة هذه القنوات من مُحتوى تعليمي، كما بلغت النسبة الكلية للاستفادة (٨٠.٥٤٪). كما توجد فروق دالة إحصائياً بين

آراء عينة البحث في معايير التربية الإعلامية في البرامج التعليمية بالقنوات الفضائية وفي اتجاه الموافقة.

- **إلى أي مدى تُساهم البرامج التعليمية في مُعالجة قضايا التعليم ؟**

جدول (١١)

مدى مساهمة البرامج التعليمية في مُعالجة قضايا التعليم

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
التسرب من التعليم	١٩٧	٧٨	١٢٥	٨٧٢	٧٢.٦٧	٥٣.٨٩
الدروس الخصوصية	١٧١	١٤١	٨٨	٨٨٣	٧٣.٥٨	٢٦.٥٠
التكدس الطُلابي في الفصول الدراسية	٢٠٠	١١٩	٨١	٩١٩	٧٦.٥٨	٥٥.٤٢
طول المنهج مُقارنة بزمن الترم الدراسي	١٩٤	١٢٨	٧٨	٩١٦	٧٦.٣٣	٥٠.٧٨
إسناد بعض المُقررات لغير المُتخصص	٢٠٢	١٣٦	٦٢	٩٤٠	٧٨.٣٣	٧٣.٥٨
البيئة والموقع الجغرافي غير المناسب للمدرسة	١٦٩	١٤٧	٨٤	٨٨٥	٧٣.٧٥	٢٩.٢٠
غياب المعلمين من الحصص	١٥٨	١٥٦	٨٦	٨٧٢	٧٢.٦٧	٢٥.٢٢
عدم الآلفة داخل الفصل الدراسي	٢٣٤	١١٣	٥٣	٩٨١	٨١.٧٥	١٢٧.٥١
طُرق التقويم والامتحانات	٢٥١	٩٣	٥٦	٩٩٥	٨٢.٩٢	١٦٠.٩٠

العبارة	التكرار			الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢
	أوافق	أوافق الى حد ما	غير موافق			
الدرجة الكلية				٨٢٦٣	٧٦.٥١	

قيمة (**كا٢**) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٦.٨٤

يتضح من جدول (١١) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لمدى مساهمة البرامج التعليمية في مُعالجة قضايا التعليم ما بين (٪٧٢.٦٧ : ٪٨٢.٩٢)، حيث جاء في الترتيب الأول (طُرق التقويم والامتحانات)، بينما جاء في الترتيب الأخير (التسرب من التعليم، غياب المُعلمين من الحصص)، كما بلغت النسبة الكلية للاستفادة (٪٧٦.٥١). كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في مدى مساهمة البرامج التعليمية في مُعالجة قضايا التعليم وفي اتجاه الموافقة.

- **فروض الدارسة:**

<u>نتائج الفرض الأول: والذي ينص علي:</u>

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية ومعايير التربية الإعلامية .

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية ومعايير التربية الإعلامية (ن = ٤٠٠)

المتغيرات	معايير التربية الإعلامية	
	قيمة ر	مستوي الدلالة
معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية	٠.١٦**	٠.٠١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٠١

يتضح من جدول (١٢) ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية ومعايير التربية الإعلامية.

. نتائج الفرض الثاني: والذي ينص علي:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية ودرجة الاستفادة من البرامج التعليمية.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية ودرجة الاستفادة من البرامج التعليمية (ن = ٤٠٠)

المتغيرات	درجة الاستفادة من البرامج التعليمية	
	قيمة ر	مستوي الدلالة
درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية	٠.١٦**	٠.٠١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٠١

يتضح من جدول (١٣) ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية ودرجة الاستفادة من البرامج التعليمية.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص علي:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم ومعايير التربية الإعلامية.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم ومعايير التربية الإعلامية (ن = ٤٠٠)

المتغيرات	معايير التربية الإعلامية	
	قيمة ر	مستوي الدلالة
درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم	٠.٢٠**	٠.٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٠١

يتضح من جدول (١٤) ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم ومعايير التربية الإعلامية.

<u>نتائج الفرض الرابع: والذي ينص علي:</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية (ن = ٤٠٠)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية	٢.٣٦	٠.٨١	٢.٢٣	٠.٨١	١.٦٠	غير دال
درجة الاستفادة من البرامج التعليمية	٣٧.٨١	٤.٨٥	٣٧.٧٧	٤.٨٣	٠.٠٧	غير دال
معايير التربية الإعلامية	٥٢.٩٠	٧.٣١	٥٣.٤٢	٧.٤٣	٠.٧١	غير دال
درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم	٢٠.٩٤	٣.٤٧	٢٠.٣٧	٣.٥٦	١.٦٢	غير دال
معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية	٣.١٠	١.٠٠	٣.٢٤	١.٠٣	١.٣٣	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)= ١.٩٦ (٠.٠١)= ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٥) ما يلي: توجد فروق غير دالة إحصائياً بين التلاميذ الذكور والإناث في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.

<u>نتائج الفرض الخامس: والذي ينص علي:</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المقيمين بالحضر والريف في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين التلاميذ المقيمين بالحضر والريف في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية (ن = ٣٨٨)

المتغيرات	الحضر		الريف		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية	٢.٣٣	٠.٨١	٢.٢٥	٠.٨٢	١.٠٣	غير دال
درجة الاستفادة من البرامج التعليمية	٣٧.٨٢	٤.٧٧	٣٧.٧٤	٤.٩٥	٠.١٦	غير دال
معايير التربية الإعلامية	٥٣.٠٠	٧.٣٢	٥٣.٣٨	٧.٤٥	٠.٥١	غير دال
درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم	٢٠.٨٨	٣.٥٤	٢٠.٣٤	٣.٤٨	١.٥٤	غير دال
معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية	٣.١٧	١.٠٠	٣.١٦	١.٠٤	٠.٠١	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)= ١.٩٦ (٠.٠١)= ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٦) ما يلي: توجد فروق غير دالة إحصائياً بين التلاميذ المقيمين بالحضر والريف في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية.

نتائج الفرض السادس: والذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي والخاص في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية .

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي والخاص في تقييم المعالجة الإعلامية لقضايا التعليم بالقنوات الفضائية التعليمية في ضوء معايير التربية الإعلامية (ن = ٣٨٨)

المتغيرات	الحكومي		الخاص		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية	٢.٣٥	٠.٧٩	٢.١٣	٠.٨٧	*٢.٣٥	٠.٠٥
درجة الاستفادة من البرامج التعليمية	٣٧.٨٧	٥.٠١	٣٧.٥٣	٤.٢٥	٠.٦٢	غير دال
معايير التربية الإعلامية	٥٣.٣٧	٧.٤٨	٥٢.٥١	٧.٠٠	١.٠٢	غير دال
درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم	٢٠.٤٨	٣.٤٩	٢١.١٩	٣.٥٩	١.٧٦	غير دال
معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية	٣.١٨	١.٠٣	٣.١٢	٠.٩٧	٠.٥٤	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)= ١.٩٦ (٠.٠١)= ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٧) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي والخاص في (درجة متابعة القنوات الفضائية التعليمية) وفي اتجاه التلاميذ الملتحقين بالتعليم الحكومي، بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين (درجة الاستفادة من البرامج التعليمية، معايير التربية الإعلامية، درجة مساهمة البرامج التعليمية في معالجة قضايا التعليم ، معالجة قضايا التعليم بالقنوات الفضائية).

توصيات البحث:

- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتعميم استخدام القنوات الفضائية التعليمية في جميع المدارس على جميع مستويات المراحل الدراسية حتى يمكن تعميم الاستفادة من هذا الجهد المبذول.
- يجب أن تكون خطة إعداد وتنفيذ البرامج الفضائية التعليمية مرنة لكي تسمح بالتعديل والتطوير وفقاً لاحتياجات ومقترحات المستفيدين.
- ضرورة عقد ندوات عن القنوات الفضائية التعليمية وأهميتها التربوية في العملية التعليمية وتوجه إلى المعلمين على مختلف المراحل الدراسية حتى ترتفع نسبة اقتناعهم باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس.
- إعداد نشرة أو مجلة خاصة بالقنوات التعليمية المتخصصة للإعلان عن الجهود المبذولة نحو التكنولوجيا والخدمات المتاحة في المدارس لتلك القنوات.
- يجب أن تصدر وزارة التربية والتعليم نشرات دائمة وحديثة بمواعيد إذاعة وبث تلك القنوات حتى يسهل إدراكها في جدول الحصص بالمدرسة والالتزام بها ليستفيد الطلاب منها.
- لابد أن يكون هناك اتصال وتعاون مثمر بين معلم كل مادة وأخصائي الإعلام التربوي بالمعمل لكي يتسنى لهم توفير أفضل الاستفادة من تلك البرامج المذاعة عبر الفضائيات.

وللارتقاء بالإعلام التربوي المدرسي يقترح المشارك بعض التوصيات التي تحقق زيادة تفعيل دور المدرسة في الإعلام التربوي ومنها:

- دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لإمكانات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمية.
- دعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة.

- دعوة مؤسسات الإعلام إلى تقويم المواد الإعلامية التي تستهدف الطلبة بصفة دورية في ضوء المعايير الإعلامية والتربوية والنفسية.
- دعوة المعلمين إلى إكساب الطلبة أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد، وعلى القيم الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة، وتكسبهم المهارات التي تمكنهم من النظرة الموضوعية الفاحصة للأشياء والمواقف.

المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية :

١ – أحمد، أحمد جوهر (٢٠٠٤م). الإعلام الإلكتروني: واقع وآفاق، مصر، المنصورة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٢ – تشارلز، سالمون، وجون بالسر (١٤١٧هـ). الرأي العام والإعلام: صناعة الرضا الجماهيري، ترجمة عثمان العربي، الرياض: دار الشبل.

٣ – جامعة الإمارات العربية المتحدة (١٩٩٦م). مدارس الغد: أسس تصميم مدارس التنمية المهنية، تقرير مجموعة هولمز، ترجمة عبد الله علي يونس أبو لبدة، العين: كلية التربية (لجنة التعريب والتأليف والترجمة والنشر)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٤ – حارب، سعيد عبد الله (٢٠٠٣م). التحديات التي تواجه التربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، محاضرة ألقيت بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٥ – حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣م). تعليم التفكير في عصر المعلومات: المدخل، المفاهيم، المفاتيح، النظريات، البرامج، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦ – حسان، حسان محمد وآخرون (١٩٨٧م). مقدمة في فلسفات التربية، القاهرة: مكتبة مدبولي.

٧ – حمدان، محمد (٢٠٠٤م). العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي: أية إشكاليات؟ أي مستقبل؟، ورقة مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس خلال الفترة ٥١-٧١ ابريل ٢٠٠٤م.

٨ – خضور، أديب (٢٠٠٣). الإعلام الأمني، دمشق: مطبعة النسر.

٩ – الخطيب، محمد بن شحات، وآخرون (٢٠٠٤م). أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

١٠ – ديلور، جاك وآخرون (١٩٩٦م). التعلم ذلك الكنز المكنون، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، باريس: اليونسكو.

١١ – زيتون، حسن، حسين (٢٠٠٥). تعليم التفكير، القاهرة: عالم الكتب.

١٢ – سالم، أحمد، وعادل سرايا (٢٠٠٣م). منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.

١٣ – سليمان، أحمد (١٩٩١م). الإذاعة المدرسية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع.

١٤ – شحاته، حسن (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٥ – شحاته، حسن (١٩٩٧م). النشاط المدرسي: مفهومه، وظائفه، مجالات تطبيقه، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٦ – الصاوي، أمينة، وعبدالعزيز شرف (١٩٩٨م). نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية، القاهرة: مكتبة مصر.

١٧ - العلي، أحمد عبدالله (٢٠٠٢م). الطفل والتربية الثقافية: رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٨ - العويني، محمد علي (١٩٨٣م). الإعلام الإسلامي الدولي: بين النظرية والتطبيق، العين: دار كاظم.

١٩ - متولي، مصطفى محمد (٢٠٠٤م). مدخل إلى تاريخ التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٢٠ - متولي، نبيل عبدالخالق محمد وطرفه ابراهيم الحلوة (١٤٢٣هـ). تعزيز الهوية الدينية الإسلامية كهدف لمدرسة المستقبل: دراسة تحليلية، ندوة مدرسة المستقبل التي نظمتها جامعة الملك سعود التربية) خلال الفترة من ١٦-١٤٢٣/٨/١٧هـ. (٢٢-٢٣/٠١/٢٠٠٢م) الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢١ - مكاوي، حسن عماد (٢٠٠٥م). الإعلام ومعالجة الأزمات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- Erik P. Bucy, Paul D'Angelo and Nichole M. Bauer (2014) Crisis, Credibility, and the Press: A Priming Model of News Evaluation The International Journal of Press/Politics

, 2014Vol. 19(4) 453–475.

23- Syed SaadAndaleeb ,AnisRahman ,Mehdi Rajeb , NasrinAkter and SabihaGulshanCredibility of TV News in a Developing Country: The Case of

BangladeshJournalism &Mass Communication Quarterly 2012 89: 73.